

وفاة 34 مهاجراً غرقاً قبالة الشواطئ السورية



بيروت - رويترز

قال المدير العام للموانئ البحرية السورية سامر قبرصلي: إن السلطات السورية انتشلت 34 جثة وأنقذت 14 ناجياً من قارب يحمل مهاجرين قرب مدينة طرطوس الساحلية والذي قال ناجون عنه إنه أبحر من شمال لبنان. ونقل قبرصلي عن ناجين قولهم: إن القارب غادر من المنية في شمال لبنان قبل أيام، وأضاف أن من كانوا على متنه يحملون جنسيات مختلفة. وذكر كذلك أن عمليات البحث مستمرة في خضم ظروف صعبة بسبب أمواج البحر الهائجة والرياح العاتية.

وشهد لبنان قفزة في معدلات الهجرة مدفوعة بواحدة من أعمق الأزمات الاقتصادية في العالم منذ خمسينات القرن التاسع عشر. وبجانب من يهاجرون من اللبنانيين، هناك أيضاً لاجئون من سوريا وفلسطين يغامرون بخوض غمار الرحلة المحفوفة بالمخاطر على متن قوارب الهجرة.

وفي وقت سابق من، الخميس، نظم عشرات الأشخاص في مدينة طرابلس بشمال لبنان احتجاجاً بهدف تنبيه السلطات بأنهم فقدوا الاتصال بقارب يحمل على متنه العشرات من المهاجرين. ولم يتسن التأكيد ما إذا كان القارب هو نفسه

الذي أشارت إليه السلطات السورية.

وقال الجيش اللبناني، الأربعاء، إنه أنقذ 55 شخصاً كانوا على متن قارب معطل في المياه الإقليمية للبلاد وقام بسحبه إلى الشاطئ.

وفي نيسان/إبريل، غرق قارب مهاجرين انطلق من منطقة قرب طرابلس لدى اعتراضه من جانب البحرية اللبنانية قبالة سواحل البلاد. وكان على متن السفينة نحو 80 مهاجراً لبنانياً وسورياً وفلسطينياً، وتم إنقاذ 40 منهم، في حين تأكد مقتل سبعة، ولا يزال نحو 30 آخرين في عداد المفقودين رسمياً.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وقت سابق من هذا الشهر: إن عدد الأشخاص الذين غادروا لبنان أو حاولوا مغادرته بحراً تضاعف تقريباً في عام 2021 مقارنة بعام 2020، وارتفع مرة أخرى بأكثر من 70 في المئة في عام 2022 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت أن الأسباب الرئيسية لهذه الزيادة تشمل: «عدم القدرة على البقاء في لبنان بسبب تدهور الوضع الاقتصادي» و«انعدام فرص الوصول إلى الخدمات الأساسية ومحدودية فرص العمل».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"